

## تفسير السمرقندي

@ 201 \$ سورة غافر 53 - 57 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني التوراة فيها هدى ونور من الضلالة ! 2 2 ! يعني أعطيناهم الكتاب على لسان الرسل التوراة والإنجيل والزبور ! 2 2 ! يعني بيانا من الضلالة .  
ويقال فيه نعت محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني عظة لذوي العقول .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني اصبر يا محمد على أذى المشركين فإن وعد الله حق وهو ظهور الإسلام على الأديان كلها وفتح مكة .  
! 2 ! . ! 2

وهذا قبل نزول قوله ! 2 2 ! [ الفتح 2 ] .

ويقال ! 2 2 ! يعني لذنب أمتك ! 2 2 ! أي صل بأمر ربك ! 2 2 ! يعني صلاة العصر ! 2 ! يعني صلاة الغداة .

ويقال سبح الله تعالى واحمده بلسانك في أول النهار وآخره .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال الكلبي ومقاتل يعني اليهود والنصارى يجادلون في الدجال .  
وذلك أنهم يقولون إن صاحبنا يبعث في آخر الزمان وله سلطان فيخوض البحر وتجري معه الأنهار ويرد علينا الملك .

فنزل ! 2 2 ! يعني في الدجال لأن الدجال آية من آيات الله ! 2 2 ! يعني بغير حجة ! 2 ! من الله .

! 2 ! أي ما في قلوبهم إلا عظمة ! 2 2 ! يعني ما هم ببالغي ذلك الكبر الذي في قلوبهم بأن الدجال منهم .

وقال القتيبي إن في صدورهم إلا تكبرا على محمد صلى الله عليه وسلم وطمعا أن يغلبوه وما هم ببالغي ذلك .

وقال الزجاج معناه وما هم ببالغي إرادتهم وإرادتهم دفع آيات الله تعالى .

وروى أبو جعفر الرازي عن أبي الربيع عن أبي العالية قال إن اليهود ذكروا الدجال وعظموا أمره فنزل ! 2 2 ! يعني أن الدجال من آيات الله ! 2 2 ! من فتنة الدجال فإنه ليس ثم فتنة أعظم من فتنة الدجال .

! 2 ! لقول اليهود ! 2 2 ! يعني العليم بأمر الدجال .

ويقال ! 2 2 ! لدعائك ! 2 2 ! برد فتنة الدجال عنك .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال الكلبي ومقاتل ! 2 2 ! أعظم من خلق الدجال .

ويقال ! 2 2 ! أعظم من خلق الناس بعد موتهم .  
يعني أنهم يبعثون يوم القيامة ^ ولكن أكثر الناس لا